إثر جماليات الرنوك على الخزف المملوكي

د /داليا على عبد المنعم عبد العزيز
مدرس بالعهد العالي للفنون التطبيقية 6 اكتوبر

ملخص البحث:

يعتبر التراث الفني مصدر من مصادر الإلهام الفنان فالتراث الفني. يزخر بالكثير من القيم الجمالية والتشكيلية التي تتميز بتعدد زواياه وجوانبه فهو نبع لا ينضب فكريا وفنيا وتعليميا، لذلك فان هذا البحث يقدم دراسة لاحد معالم التراث الفني الا وهي دراسة ظاهرة الرنوك الاسلامية والتي تعد من اهم مميزات العصر المملوكي، حيث ظهرت الرنوك مع السلاجقة وانتقلت الى الايوبيين ولكنها شاعت وانتشرت مع المماليك في مصر حتى صارت سمة مميزة من مميزات العصر المملوكي وهي عناصر زخرفيه امتاز به الخزف المملوكي عن غيره من العصور.

والرنوك هي الشارات التي اتخذها السلاطين والأمراء منذ القرن السادس الهجري وحتى اوائل القرن التاسع الهجري على عمائرهم وأدواتهم للدلالة على ملكيتهم لها وتم نقشها على عملات السلاطين كحق شرف وامتياز لهم. ويهتم البحث بأنواع الرنوك والاسس البنائية للرنك ويلقى الضوء على القيم التشكيلية والجمالية للرنوك كمصدر من مصادر التراث الفني التي يتطلب احياؤها والمحافظة عليها

الكلمات المفتاحية:

الرنوك – العصر المملوكي – القيم التشكيلية والجمالية

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في محاولة البحث عن عن تحديد القيم التشكيلية والجمالية للرنوك في العصر المملوكي كتراث أنساني يجب المحافظة عليه للاستفادة منه في المجالات الفنية المختلفة، خاصة انه من الملاحظ قلة الدراسات والأبحاث الاكاديمية التي تتناول اشكال الرنوك بشكل عام وخاصة في العصر المملوكى مما دعي الباحث الى الاهتمام بالرنوك الخزفية

أهمية البحث:

يهتم البحث بما يلي:

– دراسة القيم التشكيلية والجمالية لأشكال الرنوك في العصر المملوكي

–التعرف على التطور التاريخي لأنواع الرنوك الإسلامية

اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

– الوصول الى مصدر جديد من مصادر الالهام للتوصل الى رؤى جديدة لأثراء العملية التصميمية في مجال الخزف من خلال دراسة انواع الرنوك في العصر الإسلامي والمحافظة على التراث الإنساني لما له من أهمية في المحافظة على الهوية الإسلامية

DOI:10.12816/0038029

فروض البحث:

يفترض البحث:

– ان دراسة القيم التشكيلية والجمالية لأشكال الرنوك في العصر المملوكي تساعد الباحثين والفنانين تساعد على الوصول مصادر جديدة للاستلهام منها

منهج البحث:

يتبع البحث المنهجية التالية:

1–المنهج الوصفي التحليلي يتناول المنهج الوصفي الشكلي والتحليل البنائي لأشكال الرنوك

حدود البحث:

حدود مكانية: القاء الضوء على أنواع الرنوك في مصر وسوريا

حدود زمانية: في العصر المملوكي

مقدمة:

سعى الفنان المسلم عبر العصور الاسلامية المتعاقبة الى التعبير عن ذاته جماليا بطريقة تتفق ومبادئه الدينية حيث وضع لنفسه اطارا محددا ومنظما لفنه لا يحيد عنه .ومن خلال هذا الاطار استطاع ان يقدم لنا وللعالم اروع الاعمال الفنية .وتعتبر الرنوك احد مجالات هذا الابداع الفني لدى الفنان المسلم ،وان الباحث لجماليات الرنوك يجد نفسه امام ثلاث محاور كل منها يكمل الاخر اول هذه المحاور يتمثل في المفردات الشكلية المكون منها البناء الزخرفي للرنك وما يتسم به من جماليات بشكل منفرد ، المحور الثاني يتمثل النظم والاسس التي اعتمد عليها الفنان في بنائه الزخرفي للرنك ،اما المحور الثالث فيتمثل في الطرق الادائية التي طبق بها الفنان المسلم زخارفه على العديد من اسطح الخامات سواء كانت خشبية او معدنية او خزفية او غيرها من الخامات حيث ان نوع الخامة والتقنية المرتبطة بتشكيلها تلعب دورا تفاعليا في تحقيق رؤى جمالية للرنك وهو عنصر زخرفي جديد امتاز به الخزف المملوكي عن غيره من العصور، وقد لعبت الرنوك **دورا** كبيرا في العصر المملوكي والتي أمكن أن نميز بين ثلاثة انواع منها:

1–الرنوك البسيطة (شخصية –وظائفية)

2–الرنوك المركبة

3–الرنوك الكتابية

ويمكن تعريف الرنك : الرنك هو مصطلح فارسي الاصل يلفظ "رنج" وتعنى اللون وقد عربت هذه الكلمة وأصبح حرف الجيم كاف ، وقد لعب اللون في رسوم هذه الشارات دورا اساسيا واستخدم للتمييز بين المتشابهة منها من حيث الشكل ، ولا سيما الخاص بوظائف الامراء ولقد اصطلح على تسميتها بالرنوك ،وقد استخدمت بمعنى الإشارة او الشعار او الرمز اللي يستعمله الامير او السلطان للدلالة على وظيفة الامير، وقد شهدت الرنوك انتشارا واسعا في العصر المملوكي وذلك لما تميز عصرهم من رفاهية وثراء ،حيث انعكس أثره على حياة الامراء ورجال البلاط الذين تعددت وظائفهم بما يتناسب وحياة الابهة التي عاشها سلاطين المماليك هذا واصبح حقا

وامتياز او شرفا حربيا للأمراء والسلاطين وحدهم فكان ينقش على كل ما يخصهم ويدل وجوده على ملكيتهم له ، وكان الرنك يشتمل على رسم شيء معين كحيوان او زهرة او اداة وربما اشتمل على اكثر من شيء واحد وقد يتألف من منطقة واحدة او ينقسم الى منطقتين او ثلاث مناطق افقية وقد يكون من لون واحدا او اكثر ،وهكذا تختلف الرنوك بعضها عن بعض ليس فقط من حيث الشيء المرسوم والتقسيم ولكن ايضا من حيث اللون(2-67) و لهذا فقد صنفت الرنوك الى عده انواع .

أولا الرنوك البسيطة:

يقصد بها الرنوك التي تتضمن شعارا واحدا وهي كثيرة ومتنوعة ونجدها منقوشة على العمائر والتحف والعملة المملوكية وتنقسم بدورها ألي نوعين رنوك شخصية خاصة بالسلاطين والامراء، ورنوك وظائفية تشير الى الوظائف التي يشغلها الماليك في البلاط السلطاني (1-ص77)

ويمثل جدول رقم (1) بعض نماذج من اشكال الرنوك البسيطة

شكل الرنك	رمز	الوصف التاريخي للرنك
 احمد عبد الرازق-الرنوك الاسلامية -جامعة عين شمس كلية الآداب-2001 ص (261)	رنك السبع	يعد من أشهر الرنوك الشخصية ربما لارتباطه بأشهر سلاطين دولة المماليك السلطان بيبرس حيث وصلنا من عهده ما يقرب من ثمانين سبعا حيث نقشت على عمائره المختلفة التي شيدت في مصر والشام وعلى العديد من التحف المملوكية المصنوعة من الفخار المطلي ومن الزجاج المموه بالميناء (9 ،ص29-30) وغالبا ما يمثل هذا الشعار حيوان السبع حرا دون إطار، والعنصر متجها من اليمين الى اليسار او العكس، رافعا ذيله فوق ظهره ورجله اليمنى الى الامام، وقد ينقش ايضا على هيئة زوجين متقابلين

 مطره فخارية في المتحف الوطني بدمشق	رنك النسر	هو من الرنوك الشائعة على التحف المملوكية من خزف وزجاج ومعادن ومخطوطات حيث نجده منقوشا أما براس واحدة ملتفته الى اليمن او اليسار ناشرا جناحيه في وضع مواجهة، او براسين مدابرين، او على هيئة طائر قد استعد للطيران في وضع جانبي وقد نشر أحد جناحي.
 متحف الفن الاسلامى – القاهرة	رنك زهرة واللوتس اوالفرنسيسة	ومثل بكثرة على التحف والعمائر سواء مفردة او مركبة مع رموز اخرى حيث مثل بأشكال مختلفة ومتعددة من حيث تكوينها وشكل وريقاتها ونهاياتها العليا والسفلى

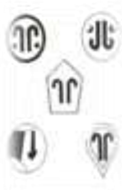
جدول رقم (1)
عرض لبعض نماذج من الرنوك البسيطة

ب–الرنوك الوظائفية:

وهي رنوك خاصة بالأمراء وتتقسم الى نوعين رنوك بسيطة، وتضم شعار واحد يدل على وظيفة الامير او مركبة وتضم أكثر من شعار ويدل على الوظائف التي تولاها الامير.

ويمثّل جدول رقم (2) بعض نماذج من اشكال الرنوك الوظائفية

 متحف الفن الإسلامي –القاهرة	رنك الكاس	ويعتبر أكثر الرنوك انتشارا على الآثار الاسلامية ولعل هذه الكثرة يعود الى كثرة عدد السقاة في العصر المملوكي وقد امدتنا الاثار المملوكية بأشكال متنوعة لرنك الكاس الذي رسم بشكل احيانا مفرد بلا منطقة تحيط به او تحدده، او داخل منطقة مستديرة الشكل يملئ فيها الكاس المساحة بأكملها، او يشغل المنطقة السفلى في حالة تقسيم الرنك منطقتين افقيتين او الى ثلاث مناطق افقية او كان يشغل المنطقة الوسطى. ولقد وصلنا اسماء العديد من اسماء المماليك الذين شغلوا وظيفة الساقي في العصر المملوكي وكان من أشهرهم كتبغا المنصوري ولقب بالعادل زين الدين (5، ص105)
 متحف الفن الاسلامى – القاهرة	رنك الدواة	رنك الدوادار، وهي ام الات الكتابة وقد وجد هذه الرنك على كثير على من التحف والعمائر المملوكية بأشكال متعددة في رنوك بسيطة او رنوك مركبة، أمكن حصر اشكال كثيرة منها يتألف أغلبها من اربعة عناصر رئيسية تتمثل في جزئيين مستطيلين او ثلاثة تشير الى موضع اقلام البوص التي كانت تستعمل في الكتابة وصندوق صغير يمثل المرملة او المتربة ودائرتين صغيرتين تمثلان موضعا الحبر والنشا، واخيرا فراغ على شكل نصف دائرة، خصص لوضع الممسحة وهي قطعة قماش تستخدم لتنظيف الاقلام

  متحف الفن الاسلامى – القاهرة	رنك السيف	هو رنك السلحدار (8، ص377)، وجد على اشكال متعددة وقد وجد هذا الشعار اما بسيطا او مركبا مع رموز اخرى وفد يضم الرنك سيفا واحدا او سيفين
 متحف فن الخزف الاسلامى – الزمالك –القاهرة	رنك البقجة	(1، ص104) وكانت ويرمز الى رنك الجمدار ترسم اما على هيئة مربع ذي اركان مرتفعة، او على شكل معين ومن المعروف ان الاثار والعمائر المملوكية امدتنا بالعديد من امثلة هذا الشعار الذي نجده بسيطا بمفرده او مركبا برموز اخرى كما سوف نتناول لموضوع الرنوك المركبة
  متحف الفن الاسلامى – القاهرة	رنك عصا البولو	وقد امدتنا الاثار والعمائر المملوكية بأشكال متعددة لهذه الرنك الذي رسم على شكل عصتاني متدبران يصاحبهما كرة او هلال عند عكفه كل عصا
 احمد عبد الرازق–الرنوك الاسلامية –جامعة عين شمس كلية الآداب–2001ص (111)	رنك الشطب البريدي	وهر عبارة عن رنك يتألف من ثلاث مناطق افقية تخلو من اية رموز

 متحف الفن الإسلامي – القاهرة	رنك البغل او الحصان	وهو يمثل عادة وهو سائرا من اليمين الى اليسار او العكس حاملا فوق ظهره ما يشبه القبة او المظلة او خرج البريد ولذا حاول البعض ان يربط بينه وبين الرنك البريدي واعتقدوا انه يرمز الى شعار بريدي ايضا
 متحف الفن الإسلامي – القاهرة	رنك البوق	وهو يعد بدوره من الرنوك التي وردت بكثرة غلى الفخار المطلي في العصر المملوكي، وقد رسم على شطب الرنك الاوسط في وضع مستقيم او مائل
 احمد عبد الرازق–الرنوك الاسلامية –جامعة عين شمس كلية الآداب–2001ص (114)	رنك حدوة الفرس او الهلال	وهو من الرنوك موجودة على التحف المملوكية حيث رسم بمفرده على هيئة دائرة مفتوحة في جزئها العلوي آو السفلى اشبه ما يكون بالهلال او مركبا مع رموز اخرى وقد أكد الباحثين انه استخدم كشعار للأمير اخور

جدول رقم (2) عرض لبعض نماذج من رنوك الوظيفية

ثانيا الرنوك المركبة:

يقصد بها الرنوك المركبة، التي تشتمل على أكثر من رمز او شعار وقد بدا ظهورها في عهد السلطان الظاهر بيبرس ثم تدرج الرنك حتى أصبح الرنك يتضمن تسعة رموز وعلى الرغم من الاختلاف العظيم أشكال هذا النوع من الرنوك، فأنه يمكن أرجاع أربعة اخماسها ألي واحدة من المجموعات الاتية

– كأس كبير في المنطقة الوسطى نقش على بدنها دواة ويحف بالكأس قرنا بارود، وفى العليا بقجة وفى السفلى كأس صغيرة

– دواة في الوسطى وبقجة في كل من العليا والسفلى

– كاس كبيرة في المنتصف الوسطى واخرى صغيرة في المنطقة السفلى

– كاس كبير في شطب الرنك الاوسط يضم في اعلاه كاسين صغيرين، بالإضافة الى كاس صغير في المنطقة السفلى

– دواة في المنطقة العليا، وكأسان كبيران يشغلان شطب الرنك الاوسط، وبقجة في المنطقة السفلى

– بقجة في المنطقة العليا، وكاس كبير يشغل منطقة الرنك الاوسط واخر صغير في المنطقة السفلى

– دواة في المنطقة العليا وكاس كبير على شطب الرنك الاوسط، وفرنسيسة على المنطقة السفلى. وظهرت الرنوك المركبة ايضا على عملة بعض سلاطين المماليك البحرية والشراكسة

ويمثل جدول رقم (3) نموذج من اشكال الرنوك المركبة

  المتحف الوطني – سوريا	رنك مركب	وازدهرت ظهور الرنوك المركبة زمن حكم السلطان الناصر محمد بن قلاون، وان بدايتها تمثلت في احتواء الرنك على الشعار الشخصي للسلطان بالإضافة الى الشعار الدال على الوظيفة التي يشغلها الامير في البلاط السلطاني ثم تخلصت الرنوك من الشعار الشخصي واصبحت قاصرة على الرموز الدالة على الوظائف وبذلك تعددت وزادت عدد الرموز على اقسام الرنك والتي تصادفنا بكثرة على تحف وعمائر العصر المملوكي

جدول رقم (3) عرض لبعض نماذج من رنوك المركبة

ثالثا الرنوك الكتابية:

النوع الثالث من الرنوك، وهي خاصة بالسلاطين وحدهم وتتكون من منطقة مستديرة مقسمة الى ثلاثة شطوب تتضمن اسم السلطان وألقابه والدعاء له، وتقرا من الشطب الاوسط ثم العلوي، ثم السفلى
ويمثل جدول رقم (4) نموذج من اشكال الرنوك الكتابية

 متحف الخزف الإسلامي الزمالك –القاهرة	رنك كتابي	وجد هذا الرنك من النوع الكتابي على العمائر وعلى العديد من التحف مثل المعادن والخزف والزجاج وقسم الرنك الى ثلاثة اقسام ونجد في اعلى الرنك كنية السلطان واسمه (ابو النصر قايتباى) وعبارة التعظيم (عز لمولانا السلطان الملك الاشرف) على منطقة الجزء الاوسط ،والدعاء له (عز نصره) أسفل الرنك

جدول رقم (4) عرض لبعض نماذج من رنوك الكتابية

النظام البنائي للرنك:

ان أي عمل فني هو لغة يعبر من خلالها الفنان عن مشاعره تلك اللغة هي في الاساس مفردات نظمت بشكل يترجم ما يود ان يعبر عنه الفنان، وقدرة الفنان على تنظيم مفرداته الشكلية داخل إطار من الوحدة الفنية.

ويعد النظام البنائي لتصميم الرنك كيانا مغلقا كليا، يضم مجموعة من الاجزاء تتكون منها وحدة متكاملة وعملية استخدام وترتيب للعناصر التصميمة بغرض الوصول الى الفكرة المبتكرة والتجانس والترابط الكلى الناتج عن مجموعة العلاقات المتبادلة للعناصر ويعتمد ايضا النظام البنائي للتصميم على مجموعة من المحاور منها –المحاور الراسية العمودية – المحاور الافقية – المحاور المائلة – المنحنيات والدوائر

هناك انظمة تصميمية للرنك عديدة ومتنوعة منها

– النظام البنائي البؤري:

وهو النظام الذي يركز على وجود بؤرة مركزية في مكان ما في التصميم، تبدأ بها حركة العين متجهة من الداخل الى الخارج

– النظام البنائي الإشعاعي:

وتجتمع فيه التشكيلات حول ذاتها من مركز وهمى او حقيقي وتمتد المفردات التصميمية بطريقة اشعاعية

– النظام البنائي الهرمي:

تجتمع المفردات الشكلية بشكل متماسك وبهيئة هرمية، وتكون قاعدته متوجهة نحو الاعلى او الاسفل

النظام البنائي التجميعي:

وتكون فيه التشكيلات متشابهة او متنوعة (باللون والشكل والحجم والوظيفة) بشكل مترابط ومتناسق

النظام البنائي المحوري:

وينقسم الى تنظيم محوري متماثل او تنظيم محوري غير متماثل

النظام البنائي المتداخل:

ويتكون من نظامين او أكثر من نظام تصميمي، فيجمع مثلا بين النظام المركزي والهرمى.

النظام البنائي الخطى:

في هذا النوع ترتبط المفردات الشكلية ارتباطا متسلسلا على شكل امتداد خطى محققة شعورا بالاستمرارية

تحليل بعض النماذج للرنوك الخزفية:

نموذج رقم (1)



شكل رقم (1)

الأساس البنائي للرنك: استخدام الفنان المسلم الدائرة حدودا خارجية في تحديد هيئة الرنك كما اعتمد على النظام التصميمي التجميعي

القيم التشكيلية: تم تقسيم الرنك افقيا الى ثلاث مساحات غير متساوية المساحة الوسطي وتمثل المساحة الأكبر وتصل الى الضعف وتشمل مجموعة من العناصر (دائرتين–نصف دائرة–مستطيلات) اما الجزء الاسفل والاعلى يمثل مساحات لونية ذات لون ازرق

القيم الجمالية: استخدام الخطوط اللينة والمستقيمة في تحديد عناصره ونوع في اتجاهات الخطوط ما بين عمودية وافقية ومنحنية واستخدام الفنان اللون الابيض في تلوين العناصر على خلفية ذات لون بنى باستخدام الرسم تحت الطلاء ويوجد تداخل ما بين الشكل والارضية وحقق الفنان الاتزان من تكرار المساحات والعناصر ومن خلال توزيع العناصر

النموذج رقم (2)

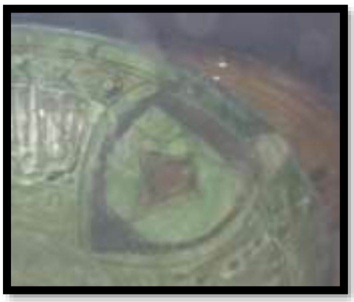


شكل رقم (2)

الأساس البنائي للرنك: استخدام الفنان المسلم الدائرة حدودا خارجية لتحديد هيئة الرنك، كما اعتمد على النظام المركزي البؤري

القيم التشكيلية: اعتمد الرنك على عنصر زخرفي وهي زهرة اللوتس او الفرنسيسة واختيار الفنان المسلم الهيئة الدائرية للرنك التي تواءم مع العنصر النباتي والشكل هنا شكل عضوي يحاكى العناصر طبيعية

القيم الجمالية: واستخدم الفنان الخط اللين في عمل العنصر الزخرفي ونوع في اتجاهات الخطوط بالنسبة للعنصر ما بين مائلة وعمودية وافقية واستخدم الفنان اللون الاسود للعنصر النباتي على ارضية بيج باستخدام بالرسم تحت الطلاء الشفاف يوجد تباين ما بين الشكل والارضية وحقق هنا الفنان الاتزان من خلال تمركز العنصر داخل الدائرة في منتصف العمل يعطي الإحساس بالاتزان وتحقق الايقاع من خلال التضاد اللوني ما بين لون العنصر ولون الارضية وايضا من خلال التنوع في الخطوط ما بين لينة ومستقيمة ويوجد تباين لونى ما بين العنصر والارضية



شكل رقم (3)

الأساس البنائي للرنك: اتخذ الفنان شكل الدرع حدودا خارجية للشعار واعتمد على النظام التصميمي المحوري المتماثل

القيم التشكيلية: قسم الشعار الى ثلاثة اقسام غير متساوية ويمثل الجزء الاوسط المساحة الاكبر ويشغل الجزء الأوسط شكل هندسي (معين) اضلاعه محدبة الى الداخل اما الجزء الاعلى والاسفل يمثل مساحات لونية

القيم الجمالية: استخدام الفنان الخط المستقيم والأفقي في تقسيم عمله وحقق الاتزان من خلال تكرار المساحات اللونية ومن خلال التماثل ومن خلال تمركز العنصر الهندسي في منتصف الرنك في الجزء الاوسط ويوجد تباين ابين الشكل والارضية

النموذج رقم (4):



شكل رقم (4)

الأساس البنائي للرنك: استخدام الفنان المسلم الدائرة حدودا خارجية لتحديد هيئة الرنك، كما اعتمد على النظام المركزي البؤري

القيم التشكيلية: وقسم المساحة الى ثلاثة اقسام غير متساوية حيث يشغل الجزء الاوسط الجزء الأكبر عنصر زخرفي لحيوان (البغل) اما القسم العلوي والسفلي يشغله مساحات لونية بالأبيض والازرق

القيم الجمالية: اعتمد الفنان في تقسيم مساحته على الخط الأفقي واعتمد على الخط اللين في تحديد عنصره في الجزء الاوسط للرنك تكرار المساحات وتمركز العنصر في المنتصف يعطى الاحساس بالاتزان وتحقق الايقاع من خلال التكرار اللوني والتنوع في الخطوط ما بين مستقيمة ولينة يوجد تداخل ما بين الشكل والارضية على الشكل الدائري في تحديد هيئة الرنك الخارجية، واعتمد على النظام المتداخل ما بين المركزي والتجميعي

النموذج رقم (5):



شكل رقم (5)

القيم التشكيلية: قسم هنا الرنك الى ثلاثة اجزاء يحتوي القسم العلوي على شعار الدواة بلون ابيض على خليفة زرقاء، والقسم الاوسط يتضمن ثلاثة كؤوس الاوسط أكبر قليلا ذا لون ازرق، اما الكاسان الجانبيان فهما بلون ابيض على ارضية بنى، اما القسم الاسفل رسم عليها بقجة بيضاء على خلفية زرقاء وبنى

القيم الجمالية : استخدم الفنان الخط في تحديد عناصره واستخدم الفرشاة في ملئ المساحات واستخدم الخطوط اللينة والمستقيمة ونوع ما بين الخطوط الافقية والراسية والمائلة وتحقق الاتزان من خلال التقسيم الأفقي للعمل الذي يوحى بالثبات وتحقق من خلال وضع العناصر الأكبر في الحجم في منتصف العمل وتوزيع العناصر بشكل أفقي ورأسي ومن خلال التكرار والتماثل وتحقق الايقاع من خلال التنوع في العناصر ومن خلال التكرار وهناك تداخل ما بين الشكل والارضية والزخارف نفذت باللون الابيض والازرق على ارضية بنى باستخدام ألوان متعددة تحت الطلاء

النموذج رقم (6)



شكل رقم (6)

الأساس البنائي للرنك: اعتمد الفنان على الدائرة كحدود خارجية للرنك واعتمد على النظام الخطى

القيم التشكيلية: والرنك هنا مقسم إلى ثلاثة أجزاء والأجزاء تفصل عن بعضها بمساحة بيضاء خالية من الزخارف يحددها خطوط سوداء والكتابات هنا منفذة بالخط الثلث المملوكي ويحيط بالكتابات زخارف نباتية من أوراق خماسية وانصاف مرواح نخلية محورة

القيم الجمالية: استخدام الفنان الخط اللين في عمل الزخارف الكتابية والنباتية واستخدام أيضا الخط استخدم الفنان الخطوط الأفقية والرأسية يعطي الإحساس بالاتزان الكتلة الكتابية الكبيرة الموجودة في المنتصف تعطي الإحساس بالاتزان الهندسي في تقسيم سطح العمل إلى مساحات بالعرض والتنوع في العناصر والزخارف ما بين كتابية ونباتية والتنوع في اتجاهات الخطوط ما بين رأسية وأفقية تعطي الإحساس بالإيقاع وهناك تداخل ما بين الشكل والأرضية استخدم الأزرق والأسود علي أرضية بيضاء باستخدام ألوان متعددة تحت الطلاء

النتائج والتوصيات البحث:

– ضرورة الاطلاع على التصاميم الاسلامية والاستفادة منه في المجالات الفنية

–التأكيد على الهوية الاسلامية في استنباط الرموز الحضارية الاسلامية وكيفية الاستفادة منها

–المحافظة على التراث او الارث الإسلامي الغزير برموزه الاسلامية في مختلف الفنون

– ضرورة الاهتمام بالتراث الفني العربي كمنطلق للتطوير والتحديث في مجال الفن بصفة عامة ومجال الخزف بصفة خاصة

–تعتبر الرنوك الخزفية من المصادر الهامة الغنية بالقيم التشكيلية والجمالية لما تتميز به من البساطة في الأساس البنائي للتكوين والشكل

–دراسة القيم التشكيلية والجمالية لأشكال الرنوك في العصر المملوكي تساعد والفنانين على الوصول مصادر جديدة يمكن الاستلهام منها

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1-احمد عبد الرازق-الرنوك الاسلامية -جامعة عين شمس كلية الآداب-2001

2-احمد عبد الرازق –الرنوك على عصر سلاطين المماليك – المجلة التاريخية المصرية – المجلد الحادى والعشرون سنة 1974

3-جمال محرز-الرنوك المملوكية – مجلة المقتطف – المجلد 98مايو -ال قاهرة1941

4-حسن الباشا – الفنون الاسلامية والوظائف على الاثار العربية – القاهرة –1966

5-رشا عدرة – رسالة ماجستير –الرنوك المملوكية في دمشق – جامعة دمشق -2013

6-زكى محمد حسن –أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية، بغداد 1956

7-سعاد ماهر – شارات الخلافة في الفن الإسلامي –جامعة القاهرة -كلية ال اثار1941

8-عبد الخالق على الشيخة – رسالة ماجستير التأثيرات المختلفة على الخزف الإسلامي في العصر المملوكي جامعة القاهرة كلية ال اثار2002

9–مايسة داود محمود –الرنوك الإسلامية – مجلة الدارة–المملكة العربية السعودية –1982

10-محمود إبراهيم حسين – دكتور – الفنون الإسلامية فى العصر الفاطمي – دار غريب 1999

المراجع باللغة الانجليزية

11-Geza Feher vari – Pottery of the Islamic world in the Tareq

12-RajabMuseum published by Tareq Rajab Museum- Kuwait, 1998

13-P. balog, the coinage of the mamluk sultans of Egypt and Syria, New York .1964

14-Thomes and Hudson- Kuwait National MusOliver Waston Cramaics from Islamic Lands –eum- 200